

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

واستكملوا أجر الفريقين كليهما ، فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور»[1456].

3005 – أبو هريرة: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «بينما رجلٌ يمشي بطريق اشتدَّ عليه العطش، فوجد بئراً، فنزل فيها، فشرب، ثم خرج، فإذا كلبٌ يلهث يأكل الثريد»[1457] من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مدِّي، فنزل البئر، فملأ خفَّه ماءً، ثم أمسكه بفيه حتى رقي، فسقى الكلب، فشكر الله له، فغفر له». قالوا: يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجراً؟ فقال: «في كلِّ ذات كبد رطبة أجر»[1458]. 3006 – وعنه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «لأنَّ يغدو أحدكم، فيحطب على ظهره، فيتصدَّق به، ويستغني به من الناس، خيرٌ له من أن يسأل رجلاً أعطاه أو منعه ذلك، فإنَّ اليد العليا أفضل من اليد السفلى، وأبدأ بمن تعول»[1459].

3007 – أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «ما من مسلم يغرس غرساً، أو يزرع زرعاً، فيأكل منه طيرٌ أو إنسانٌ أو بهيمةٌ، إلَّا كان له به صدقةٌ»[1460]. 3008 – أبو هريرة: قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «يقول الله تعالى: أنا عند ظنِّ عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه، ذكرته في نفسي، وإنَّ ذكرني في ملأ، ذكرته في ملأ خير منهم، وإنَّ تقرأ بـ إليَّ شبراً تقرأ بتُّ إليه ذراعاً، وإنَّ تقرأ بـ إليَّ ذراعاً، تقرأ بتُّ إليه باعاً، وإنَّ أتاني يمشي، أتيته هرولةً»[1461]. 3009 – وعنه قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) «قال الله عزَّ وجلَّ: أعددتُ لعبادي الصالحين ما